٦٠

وابا قال الأب ما تعلف منه الدواب أما سمعت قول الشاعر ترى به الأب واليقطين مختلطا على الشريعة يجري تحتها

الغرب، قال أخبرني عن قوله لا فواق قال ليس لها رجعة أما سمعت قول الشاعر ... اما زعمت بسباسة

اليوم انني كبرت، وان لا يحسن السر امثالي، قال أخبرني عن قوله تفسيحوا قال تفرحوا أما سمعت قول الأعشى

ومشى القوم بالعماد الى الدرحاء، اعيى المسيم ابن المساق، قال أخبرني عن قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا

تخشون لله عظمة أما سمعت قول أبي ذؤيب، اذا لسعته النحل لم يرج لسعها، وخالفها في بيت نوب عوامل،

قال أخبرني عن قوله ذا متربة قال ذا حاجة وجهد أما سمعت قول الشاعر، ترتب بذلك ثم فارقوا لها، وتروعت

عنك السماء بمجالها، قال أخبرني عن قوله مهطعين قال مذعنين خاضعين أما سمعت قول تبع، تعبدني نمر

ابن سعد وقد أرى، ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع، قال أخبرني عن قوله هل تعلم له سميا قال ولدا أما سمعت

قول الشاعر، أما السمي فانت منه مكثر، والمال فيه تغتدي وتروح، قال أخبرني عن قوله يصهر قال يذاب

أما سمعت قول الشاعر، أما السمي فانت منه مكثر سخنت صهارته تظل عثانه، في سيطل كفئت به يترددا،

قال أخبرني عن قوله لتنوء بالعصبة قال لتثقل أما سمعت قول امرئ القيس، تمشي فتثقلها عجيزتها، مشي الضعيف

ينوء بالوسق، قال أخبرني عن قوله كل بنان قال الأطراف الا طرف أما سمعت قول عنترة، فنعم فوارس الهيجاء

قومي، اذا علق الأعنة بالبنان، قال أخبرني عن قوله اعصار فيه نار قال الريح الشديدة أما سمعت قول الشاعر، فله في آثارهن

خوار، وحفيف كأنه اعصار، قال أخبرني عن قوله مراغما قال منفسحا بلغة هذيل أما سمعت قول الشاعر

واترك ارض جهرة ان عندي، رجاء في المراغم والتعادي، قال أخبرني عن قوله صلدا قال أملس أما سمعت

قول أبي طالب، واني لقرم وابن قرم لهاشم، لآباء صدق مجدهم معقل صلد، قال أخبرني عن قوله أجر غير

ممنون قال غير منقوص أما سمعت قول زهير، فضل الجواد على الخيل البطاء فلا، يعطي بذلك ممنونا ولا نزقا،

قال أخبرني عن قوله جابوا الصخر قال نقبوا الحجارة في الجبال فاتخذوها بيوتا أما سمعت قول أمية، وشقوا بطون

كيما نعيش بها وجاب للسمع اصماخا واذانا، قال أخبرني عن قوله حبا جما قال الكثير أما سمعت قول أمية

ان تغفر اللهم تغفر جما، وأي عبد لك لا ألما، قال أخبرني عن قوله غاسق قال الظلمة أما سمعت قول زهير

ظلت تجوب يداها وهي لاهية، حتى اذا جنح الاظلام والغسق، قال أخبرني عن قوله في قلوبهم مرض قال

النفاق أما سمعت قول الشاعر، اجامل أقواما حياء وقد أرى، صدورهم تغلي علي مراضها، قال

أخبرني عن قوله يعمهون قال يلعبون ويترددون أما سمعت قول الأعشى، أراني قد عمهت وشاب

رأسي، وهذا اللعب شين بالكبير، قال أخبرني عن قوله الربانيون قال الفقهاء أما سمعت قول تبع

شهدت على أحمد انه رسول من الله بارئ النسم، قال أخبرني عن قوله لا ريب فيه قال لا شك فيه أما

سمعت قول ابن الزبعرى، ليس في الحق يا أمامة ريب، انما الريب ما يقول الكذوب، قال أخبرني عن قوله ختم

الله على قلوبهم قال طبع عليها أما سمعت قول الأعشى، وصهباء طاف يهوديها، فأبرزها وعليها

ختم، قال أخبرني عن قوله صفوان قال الحجر الأملس أما سمعت قول أوس بن حجر، على ظهر صفوان كأن

متونه، عللن بدهن يزلق المتنزلا، قال أخبرني عن قوله تبوئ المؤمنين قال توطن المؤمنين أما

سمعت قول الأعشى، وما بنو الرحمن بيتك منزلا، بأجياد غربي الصفا والمحرم، قال أخبرني عن قوله

السهي / مهطعين / الولد / تصهر يذاب / مراغما / جابوا الصخر نقبوا / غاسق ظلمة

تعلى ... قال ... اما سمعت قول ... الابرمون اخا ما الارض ... صر الشتاء من الامحال ... قال اخبرني عن قوله تعالى تلوي ...

ديون

٦١

ربيون قال جموع أما سمعت قول حسان، واذا معشر تجافوا عن القصد أملنا عليهم ربيا، قال أخبرني عن قوله

مخمصة قال مجاعة أما سمعت قول الأعشى، تبيتون في المشتى ملاء بطونكم، وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا،

قال أخبرني عن قوله لينشروا قال ليكتسبوا أما سمعت قول الشاعر، واني لآتي ما اتيت وانني، لما اقترفت نفسي

علي لراهب، هذا اخر مسائل نافع بن الأزرق وقد حذفت منها يسيرا نحو بضعة عشر سؤالا وهي أسئلة

مشهورة أخرج الأئمة أفرادا منها بأسانيد مختلفة الى ابن عباس وأخرج ابن أبي بكر بن الأنباري في كتاب الوقف

والابتداء منها قطعة وهي المعلم عليه بالحمرة صورة ك قال حدثنا بشر بن أنس حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق

حدثنا أبو صالح هدية بن مجاهد أنا مجاهد بن شجاع أنا محمد بن زياد اليشكري عن ميمون بن مهران قال دخل نافع

ابن الأزرق المسجد فذكره وأخرج الطبراني في معجمه الكبير منها قطعة وهي المعلم عليه صورة ط من طريق جويبر

عن الضحاك بن مزاحم قال خرج نافع بن الأزرق فذكره

النوع السابع والثلاثون

فيما وقع فيه بغير لغة الحجاز تقدم الخلاف في ذلك في النوع السادس عشر ونورد هنا أمثلة ذلك وقد رأيت فيه تأليفا مفردا أخرج

أبو عبيد من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وانتم سامدون قال الغناء وهي يمانية وأخرج ابن أبي حاتم من عكرمة

قال هي بالحميرية وأخرج أبو عبيد عن الحسن قال كنا لا ندري ما الأرائك حتى لقينا رجل من أهل اليمن فأخبرنا أن

الأريكة عندهم الحجلة فيها السرير وأخرج عن الضحاك في قوله لا وزر قال لا جبل بلغة أهل اليمن وأخرج

عن عكرمة في قوله وزوجناهم بحور قال هي لغة يمانية وذلك أن أهل اليمن يقولون زوجنا فلانا بفلانة قال

الراغب في مفرداته ولم يجئ في القرآن زوجناهم حورا كما يقال زوجته امرأة تنبيها أن ذلك لا يكون على حسب

المتعارف فيما بيننا بالمناكحة وأخرج عن الحسن في قوله لو اردنا ان نتخذ لهوا قال اللهو بلسان اليمن المرأة وأخرج عن

مجاهد في قوله ونادى نوح ابنه قال هي بلغة طيئ ابن امرأته قال وقرئ ونادى نوح ابنها وأخرج عن

الضحاك في قوله أعصر خمرا قال عنبا بلغة أهل عمان يسمون العنب خمرا وأخرج ابن عباس في قوله أتدعون

بعلا قال ربا بلغة أهل اليمن وأخرج عن قتادة قال بعلا ربا بلغة ازد شنوءة وأخرج أبو بكر الأنباري في

كتاب الوقف عن ابن عباس قال الوزر ولد الولد بلغة هذيل وأخرج فيه عن الكلبي قال المرجان صغار

اللؤلؤ بلغة اليمن وأخرج في كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان عن مجاهد قال الصواع الطرجهالة

بلغة حمير وأخرج فيه عن أبي صالح في قوله أفلم ييأس الذين آمنوا قال أفلم يعلم بلغة هوازن وقال الفراء

قال الكلبي بلغة النخع وفي مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس يضلكم بلغة هوازن وفيما

بورا هلكى بلغة عمان وفيما فنقبوا هربوا بلغة اليمن وفيما لا يلتكم لا ينقصكم بلغة بني عبس وفيه

مراغما منفسحا بلغة هذيل وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن عمرو بن شرحبيل في قوله سيل العرم

قال المسناة بلحن أهل اليمن وأخرج جويبر في تفسيره عن ابن عباس في قوله في الكتاب مسطورا قال مكتوبا

وهي لغة حميرية يسمون الكتاب اسطورا وقال أبو القاسم في كتاب لغات القرآن هذا النوع

في القرآن بلغة كنانة السفهاء الجهال خاسئين صاغرين شطره تلقاءه لا خلاق لا نصيب وجعلكم ملوكا أحرارا

فبلغنا بأعجز من سابقين يعزب يغيب تركنوا تميلوا فجوة ناحية موئلا ملجأ مبلسون آيسون

دحورا طردا الخراصون الكذابون أسفار كتبا اقتت جمعت كنود كفور للنعم وبلغة هذيل

نوع / تعلى ولو ... قال ... بلغة اهل اليمن ... / ابن امراة / نوع هو الغرق / الوزر / الكنود / اصطهورا

Copyright © King Saud University